

حسن توفيق عبد المطلب

أحاسيس راقية

شعر

طبعة أولى إبريل 2019

بطاقة الكتاب

أحاسيس راقية	عنوان المؤلف
حسن توفيق عبد المطلب	المؤلف
اشعار	التصنيف
4257 - 2019	رقم الإيداع القانوني
100 صفحة	عدد الصفحات
339 الطبعة الأولى مارس 2019	رقم الإصدار الداخلي
20X14	المقاس
الشاعر محمد الساعى	تصميم الغلاف

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف، ولا يحق لأى دار نشر طبع ونشر وتوزيع الكتاب الا بموافقة كتابية وموثقة من المؤلف

مؤسسة النيل والفرات للطبع والنشر والتوزيع

ثورة مصرية تشرق إبداعاً على الوطن العربي

رئيس مجلس الإدارة

ناجى عبد المنعم



مؤسسة
النيل والفرات
للطبع والنشر والتوزيع
أسسها الشاعر ناجى عبد المنعم
حتم 2017

رخصة مزاولة مهنة: 58365 - سجل تجاري: 13242 / 2017 - بطاقة ضريبية: 01-35-572
 عضو عامل باتحاد الناشرين المصريين رقم 941 لسنة 2018
 هاتف: 01011256943 - 01116202218 - 01202541192 تليفاكس: 020554372901
 البريد الإلكتروني: nagyegy200064@gmail.com alnilwaalfourat@gmail.com
alnilwaalfourat.com alnilwaalfourat.net
 المقر الرئيسي: ج.م.ع محافظة الشرقية - العاشر من رمضان - مجاورة 13 - أمام سنتر الد- 13 - قطار 304

ديوان الشاعر حسن توفيق

الإهداء

إلى : أمى الكبيرة مصر نبع الجمال والرقى

إلى : أمى الحنونة .. عليها رحمة الله

إلى : أبى صاحب السيرة العاطرة .. عليه رحمة الله

إلى : زوجتى الفاضلة التى تحملتنى كثيرا

إلى : أبنائى الأعزاء حفظهم الله وبارك فيهم

إلى جميع الأهل والأحباب والأصدقاء

إلى : كل من علمنى حرفا من قريب أو بعيد

إليكم جميعا أحبتى .. أهدى ديوانى الثانى .

مع تحياتى وتقديرى للجميع

حسن توفيق

كان وكان

وكان الفجر يقوم كل يوم
على صوت الآدان

ولابس توبه الأبيض

يضحك فى وجه الزمان

تحضنه النسمة بشوق ..

ف تتشبع بالحنان

طالع نهار الأمل ..

يتنفس كما الإنسان

تضحك له شمس الشروق

وتدخل جوا العروق

يضمها بقوة ..

يترك بصمة ع الجبين

تستحي الشمس وتبعد

كما بعد العاشقين

النيل سابق خطوته

فارد شراع النماء

يلاغى ورد الهوى

أصله محتاج للدوا

والشط راسم رسمته

وسعيد بقسمته

ورده مال على غصنه

أصله م الشوق انكوى

أم الدنيا

يابساط الريح اطلع بيا فوق
خلينى أشوف جمال بلدى
نزلنى هناك عند الأهرامات
أبو الهول عايش ..
رغم طول الممات
فن و حضارة .. وناس أماره
قلوب طيبة .. خُصرة وميّه
ع المعابد روح يلا يابساط
امشى فوق النيل ..

هنقول مواويل

ويا الأغاني فى عشق بهية

على الأقصر روح ..

وأسوان كمان

تلقى الود إنسان ..

معروف من زمان

ودينى الحسين .. أزور الإمام

صلى ع الهادى .. دا أصله غالى

حبيب الإله .. مقامه عالى

منين م تروح راح تشوف العجب

قول لى ..

مين زيها .. فى حسنھا

شوف المتاحف ..

شوف المعجزات

شوف ضحكة الفجر لكل الغيطان

شوف البرتقان إلى ع الشجر

تعرف إنك فى أرض المحروسة

البيت القديم

حدوده كبيرة عليك يا ورق

محاط بضوء الشمس ..

يَتَنَفَّسُ هوا

حيطانه كلها حب .. ضد الخطر

مبنية بالعرق ..

والصبر كان دوا

قصاد البيت ..

براح واسع م الخضرة

التوب ساتر طولها .. وعرضها

سقف البيت من خشب ..

وشايل حطب

ماخاف من حرارة ..
أو حتى مطر
جوا البيت ناس بجد ..
دهب فى دهب
وشوش متبسمة ..
قلوب راضية
ياعبنى ع اللمة والفرحة ضامة
والسهرة ماتحلى إلا بثومة
ياعطرك يامكان ..
باسم يازمان
قمرنا سهران لاجل يلاغينا
وحابب ودنا .. وليالينا
عارف إننا المرسى للسفينة

يعنى إيه حب

ياللى الحب عندكم حروف ..

مرصوصة على الورق

وكم نقطة من العطور ..

مبدورة على السطور

كم هدية للصبية ..

عشان ترضى عليكم

دباديب دباديب ..

أصلها بتقرب البعيد

الحب مش محتاج كل دا ..

الحب أكبر من كدا

الحب نبضة عالية ف القلوب

زى صوت المكن
ووردة نادية ف البستان ..
الحب هو السكن
الحب مد وجزر .. شط ومرسى
ولقا بعد فراق
ساعات يكون ملحه زايد
وساعات يكون حرّاق
يعنى إيه كلمة حب
يعنى روح بتحب روح ..
جد الجد
غرام ماله حد .. يشغلك
.. يسهّرك للصباح
ف القرب نار .. وف البعد نار
والحلو يحلا بعد المرار

الحب دنيا حلوة ..
فصولها كلها ربيع
يخضّر التوتة الجافة..
وتطرح كل الفروع
الحب باين فى لمعة عينيك
ولمسة إيديا
الحب ده مكتوب ..
مهوش بايدك ولا بأديا

قال الحمل

قال الحمل للكتف ..

جيت أتعبك .. تعبتي

شايلى غصب عنك ..

وعمرك ماهنتي

يزيد وزنى كل ساعة

ف أصبحت عادة

تقول عادى ..

والقى صبرك قنوع وراضى

إنت إيه ياجدع .. قول لى قول

لساك شديد

يمكن يكون صبرك طويل ..

والحظ أنانى

رد عليا ياجدع .. وجعت كل آهاتى

احكىلى حكايتك .. سمعنى آهاتك

قال الكتف للحمل ..

حملك عاشق الزيادة

ونا صبرى جميل ..

ومحتاج للعيادة

تتقل قد ماتتقل هشيأك ..

ونا هادى

لا هاقول جاى منك ..

ولا هاشكيك للقاضى

ياحمل أنا شيأك ..

هاغنى موالك

وهافضل صابر عليك

وعلى كل أحوالك
حكايتي ف مرايتي .. لكن مستورة
الآهة بتصرخ
وصرخها قواني

يابرد الشتا

يابرد الشتا ياأبو طوبة .. وأمشير
خد بالك وانت داخل على عضم الفقير
فابلاش تكون كفيف ..
وخليك ضيف خفيف
إحنا هنكذب ونقول ..
الشتا ده لطيف
إنت ياشتا معانا ولا ضدنا
تعبت عضمنا نشفت دمننا ..
إيه بقا
حبستنا ورا الجدران ..
حبس انفرادى

لا نافع معاك تغذية ..

ولا أدوية

لياليك طويلة .. وساعاتك ثقيلة

مياهك باردة .. والحرارة قليلة

قاسى يابرد الشتاء ..

وكلك مآسى

بتعند وعندك باين عليه وراش

على الدوام عامل همام

جايب لى زكام

قول لى أعمل إيه وياك

ياللى الكحة كارهاك

بكرة الربيع يجينا ..

يسعد ليالينا ونقول له .. مرحب ..

مرحب ياللى آنستنا

كلام من القلب

طوبة فوق طوبة ..

يكمل البيت الكبير

شد خيطك .. رص طوبك ..

كله على الميزان

بعد البسملة يصبح الجماد إنسان

بالصبر راح تفوت فى حديد كان ..

أو فولاذ

ريشة جنب ريشة ..

يظهر الفن الأصيل

لَوْن الورود بضحكة ..

على الخدود

خلى العيون تلمع ..

والحزن يبعد بعيد

ابتسم م القلب ..

مش هتغرم أى فلوس

قشة جنب قشة ..

اتبنى قصر الطيور

خطوة بعد خطوة ..

توصل البر التانى

اعرق زيادة ..

وخلى الأمل عادة

م تقولش كلام

عشان يقولوا دا قال

صوت الناي

صوتك ياناي هز القلوب

وخلي دمعنا مغلوب

كَلَمَ الجبل والحصى

وسهّر الليل والنجوم

رَقَصَ الثَّمَر ع الشَّجَر

خلي الثمر يحضن الأرض

لاعب الموجة العفية

داعب النسمة الشقية

ياللى عزفك كله آهات

إنت مش محتاج لآلات

عمال تقول يا عين ياليل
وناسى كل الهم والويل
مجروح وكمان تداوى
دايما للوفا غاوى
يشكيلك طبيب الهوى
يسألك عن اسم الدوا
قول ياناى .. سمّعنا صوتك
هنغنى وراك على طول

وليه تخاف

وليه تخاف من الليل ..

مادام طالع له نهار

تشيل من الهم جبال

والحزن يصبح عال العال

تدندنك الآهات

واللحن يموت فى سكات

جرالك إيه .. غير الغم

هم فى هم بزيادة هم

مش ناقصة حرقه دم

عيد الحسبة من تانى

اتمسك بالأمانى

اضحك .. العب زى زمان

كفاية إنك إنسان

طير ف الهوا .. زى عصفور

غنى للنسمة .. غنى

لون الرسمة .. لون

اتصالح مع حالك

متخفش على مالك

سلمها للإله ..

تتبدل كل أحوالك

قالوله

قالوله إزاي تكون شاعر ..

وانت فى وصفها حيران

رَد وقال مين يفهم المعنى

دى لغة ومحتاجة قلوب

تعيش اللحظة عشان تدوب

ولو كنت حديد هتنصهر

تطل عليها الشمس كم طلة

الورود عاملة ضلّيلة

قمر السما نازل ع الأرض

لاجل نوره يكتمل ياإنسان

ورود ع الخدود من غير حدود

ورودك دبلانة ياربيع
اسألوا العيون الكحيلة
ع القتيل إل اتقتل فى صمت
الحرف أصله مسكين ..
معطوف عطف
والنقطة ممنوعة من الصرف
جبهتك يا حب مقدوفة قذف
والمعنى مش قادر على الوصف
رموش مسنونة زى السيوف
لكن عاقلة .. ومجنونة
بحور عالية من الأمواج
تشيلك وترميك فى حنان
تقاوم على أد م تقاوم ..
ف النهاية مركبك غرقان

كتبتك يا أمى

كتبتك بالدموع .. من جوا الضلوع

كتبتك والشاهد .. فؤادى الموجدوع

ومش عارف أقول لك كلمة ..
فى الموضوع

كتبتك ونبضى سريع كالمكن

الشوق ده شوك بيخرج ..

عشان يداوى

يجينى يلاغينى .. وبيتسم لى

ساعات بيبعد عنى .. عشان يتعبنى

وساعات ألقاه سبب ..

كل نجاحاتى

هاكذب عليكى واقول لك ..

إنى سعيد

وهاقول إنى محظوظ لأبعد مدى

وإنى شديد قوى .. والصحة حديد

وإن دنيتى حلوة زى العروسة

هاقول لك كدا .. هاقول ..

عشان ترتاحى

وهاخبى أوجاعى فى قاع المحيط

هاهرب من كل الهموم ..

قدر المستطاع

وأبعت لك رسالة .. أقولك فيها

أنا من غيرك تايه .. مش لاقى مرسى

دعواتك يأمى لسه سترانى

صحبى قال لى

صحبى قال لى .. مبتضحكش ليه

هو الضحك عندك عليه ديون

قولت له سيبنى فى حالى

الضحك بقا أشبه بالجنون

الضحك له عندى كمبيالات

وقت البيع باعت لى كم زبون

ضحكك يا صحبى ضحك برانى

ما تعرف تصرفه م البنوك

أنا ياما ضحكت للأحزان

قولت يمكن تاخذ أجازة

لكن كانت كاشفة كدبى

رغم شربها لكم إزازة
ياما ضحكت فى وش الأفراح
وحبستها هنا عندى
لكن كانت بتهرب منى
مع إنى دافع مهرها
أنا لازم أضحك للدنيا
ضحك كدا وكدا .. برانى
يمكن تضحك لى يوم ..
أو ساعة
وضحكتى تضحك من تانى

بشر مش بشر

ظلمنا الحمار .. وقتلنا عليه غبى
مع إن عمره ماخان تراب الوطن
الخطوة مضبوطة ..

وعارف سكته

درة . فول . وبرسيم ..
دول همة أكلته

راضى بقسمته ..

وكمان رسمته

لا عمره كذب يوم ..

ولا عاش فى نفاق

ماحفر فى أنفاق ..

ولا خان اتفاق

دايما فى حالة وفاق ..

مع البشر

شاف بشر مش بشر ..

بتسلخ ف النهار

عمالة تدبح فى الأمان

من غير سبب

قتلوا فرحة العيد ..

فى عز مهدها

شاف اللحية أمتار والسبحة بالصفوف

أفعال الأباليس من الكذب والتدليس

قال لهم كفاية دم وهم .. وجنون

إسلامنا سلام وحب وتعایش

لافيه نار أو رايث ..
ولا خوف وإرهاب
إسلامنا أمل وعمل وحياة
طريقه مستقيم واضح زى النهار

ليه يامسمار

ليه يا مسمار فارد ضلوعك ع الخشب

أصلى حديد .. عندى عضل ..

شوفوا العصب

ياسى حديد بلاش تنطيط ..

خاف م الصدا

م يهمنى رطوبة .. أو حتى مطر

ياعم دانت كمشان .. م البرد بترتعش

هندخلك نار الدكان .. وتنتعش

راح يتملى صدرك دخان .. والجيب كمان

راح تنكوى وتنشوى على البطيء

أكيد سجين .. هيشكلوك زى العجين

تصبح حاجة ليها عازة ..

أصلك جماد

والجماد لازم يلتزم فطريته

مش عشان حديد تترسم على الخشب

دا الخشب عنده إحساس ..

ويا ما بكى

دا أصله كائن حى ..

بيفهم ف الجمال

ياسى حديد ياللى سعيد بقوتك

مهما سعرك يزيد ..

برضو اسمك جماد

لو الزمن يرجع بيا تانى

لو الزمن يرجع بيا تانى ..

أنا كنت اقفل عليا بابى

هصاحب القلم والكتابة

أسايس الألم والكآبة

وهضحك لنفسى ف المراية

على نفسى وعلى هوايا

هصاحب الجمارد اللى ف البيت

وهازرع سنابل القمح ف الغيط

أكلم الحجر ألقاه فاهم

وأنقش عليه كل الذكريات

أسأله عن حاله .. ومواله

لقيته ف مرة سعيد .. أهنيه
وإن كان دمه حزين .. أواسيه
إن مرة شكى .. أسمع شكوته
لو مرة بكى .. أمسح دمه
وآه لو لقيته مرة تعب
كنت أجرى عليه .. عشان أسعفه
لو لقيته حاسس بمرارة
أقيس ضغطه وأقيس الحرارة
أبتسم له وأجبر بخاطره
أسمعه موسيقى هادية
أحكي له حدوتة صغنتوتة
هى حكاية الشاطر حسن

يازر عنا

يازر عنا ياللى زرعناك
ومن شهد العرق سقيناك
شهور طويلة بنستناك
ووقت اللقا ما وجدناك
تكبر وتكبر فرحتنا
والورود كانت صحبتنا
ياما مسحناك من دموع
ياما عدناك من فروع
لما اشتد عودك فارقتنا
سكنت هناك على سطح غيرى

نسيت إني بادر البذرة
فى الأرض إالى كانت ناشفة

ياللى غيابك مالوش حدود
تمشى تعود .. إنت مش موجود
ياللى عمال تبنى كل يوم سور
مش راح اقولك تعالى زور
تشرق تغرب .. وتنسى
مكتوب ف ميلادك إنك طيرى

بصيت على صورتى

بصيت على صورتى ف مرايتى

لقيت صورة ثانية ماتشبهنيس

فاغمضت عينيا .. وفتحتها

أدور على نفسى مالمقتنيش

قالت العيب مهوش فيا ولا فيك

زادت الحمولة والعضم انحنى

زادت الحرارة فالجلد انشوى

قول للهموم ليه تعبتي قلبنا

قول للغموم ليه سكنتى دمننا

قول للأوجاع ليه عاشقة نبضنا

قول للأوضاع ليه ماشية عكسنا

قالت المرآة .. دى مش صورتك
الصورة الحقيقية صورة حسن
آلى عمره ما استسلم للشدائد
ولا ركع إلا لرب العباد
الصورة الحلوة منقوشة ف القلوب
وانت حسن يا حسن وف القلوب

صدق اللى قال

صدق اللى قال ..

إن غاب القط العب يافار

نط فط وطير ف الهوا ..

الهوا مالوش مطار

قدامك حبة كتاكيت ..

مالهم أى ريش

اعمل عليهم أسد أو فيل

إنت مش قليل

إن قالوا عليك فرفور ..

وريهم الغرور

خلى صوتك عالى ..

أصرخ ولا تبالي
بكرة راح يجيك القط ..
ويعمل عليك زار
يحطو على قبرك طوبة ..
لاجل المزار
هيبصلك بصة ..
ويرصاك كم رصة
يبرم لك شنباته ..
لاجل يحقق ذاته
هايعكشك عكشة
ويصنعك التيار
دا قطنا فظيع .. شاطر قوى ..
فى التقطيع
الهضم عنده سريع ..

مهوش محتاج لفوّار

تندم مهما تندم ..

وتصبح فى خبر كان

من طين

قلّة وريقها ناشف ..
إزاي تبل ريق العطشان
قالوا إنها من الطين
بس لازم يستوى ف النار
الجسم يمكن يكون حاضر
والعقل أثبت إنه جماد
حلقك ياقلّة من مرار
جلدك مملح باستمرار
شجرة الشوك .. ضللى
ضلك كداب .. ماله أمان
قولى .. طارحة الألم ليه

قولى .. جارحة الأمل ليه

جرحتى شريان النهار

أنانى يامشرط الهم

انزف يادم على كيفك

اعزف ياألم بسيفك

بالك طويل ياموج الصبر

أنا على الشط مستنى

حوار

قال الليل للنهار ..

مش عاجبنى حالك

عمال بتتعاجب ..

واللقمة تهنى لك

شمس ضاحكة لك

ونسمة راقصة لك

على إيه .. مش عارف ؟!

ع الشقا والتعب ؟!

صيفك حار نار .. باستمرار

مايعرف هزار

عامل عويم ..
وانت بتغرق ف العرق
الكبير كبير ..
انحنى ظهر الفقير
ولسه ياما تعب فى عز النهار
قال النهار ..
ياريت تخليك فى حالك
كل العجب حالك ..
المال ماهو مالك
أنا قلبى أبيض ..
وكلامى واضح
لا بعرف عتمة أو سواد ..
افهم ياواد
الشمس دى عاشقانى ..

حتى فى جنائى
والنسمة حاضنائى ..
أصلها بتعانى
اللقمة متغمسة شقا ..
إيه بقا
أصل اللقا نصيب ..
و دَوَا للطبيب

يا عم ياللى هنا

يا عم ياللى هنا ..

قول لنا إنت مين

إنت كنت عامل ملاك

هات لنا أى دليل

أما إن كنت شيطان

ب زيادة شياطين

محتاجين إجابة خالية م التعليل

يا عم ياللى هناك ..

أنا مين .. وانت مين

جبل الصبر دعى

والأرض قالت آمين

إلى يعمل ملك ..
دنيته تبقا دين
والى يعمل شيطان
أخرته تبقا طين
إلى يصنع معروف
معروفه يقعد له
والى يضرب كفوف
كفوفه ترجع له
إلى يمشى عدل
السكة تفتح له
والى يمشى عوج
أكيد ماشى ف الطين

وعاش يحلم

وعاش يحلم يكون شوكة ..

تجرح فى ن ن النهار

يهرب يبعد ويقطع ..

حبال الود ف ثانية

يجمع ويطرح ويضرب

ويقسم ظهر النخيل

ويجنى الثمر ليل نهار ..

على حساب زراعه

يقول للفرحة .. إبعدى

يخنقها لو عادت

يستدعى الأحزان ع الهوا

يعمل معاها حوار
عاش يغزل فى توب الهموم
يهديه لكل مهموم
يكون جمرة ساعة حريق
تحرق فى جسم الطريق
إن حضر تحضر الرياح
وإن غاب الكل يرتاح
حضور العدم يابريد
أخبار كلها نكد
اضحك ياعم حسن .. وضحك
وقول لنا كم مّوال

اليوم ده عيد ميلادى

أشكرك يانتيجة الورق
دايما فاكرة عيد ميلادى
فى الميعاد ألقاى بتفرحى
لما أسألك تقولى عادى
فى الصباح أسمع رنين ضحكك
فى المساء ألقى الشموع بتلالى
نتيجة الورق يا صديقة
يارقيقة وطبع الحسن زانك
مين قال إنك جماد يانتيجة
دا القلب من دهب ..
والفعل فى إخلاص

الناس اللى أشتريت ودّهم
برخص التراب راحوا باعونى
هافضل محافظ على عهدهم
ولو كان فى عهدهم ينسونى
فى الموال ..

هاقتل من الصبر حبال
راح اضحك من قلبى ..
وأصبح عال
يانتيجة .. افرحى وامرحى
علشان اليوم ده عيد ميلادى

ومش هتعود

ربطوا إيديا .. غموا عينا

وقالولى .. ارسم لنا الحرية

رسمت قلب جريح ..

على الفراش طريح

ورسمت أشواك سنونها حادة

قالولى اكتب كتابة هندية

وبين لنا الشدة من السكون

ياناس ياهوووه .. كفاية معاندة

راح اكتب لكم كتابة صحيحة

أولها ألف وآخرها ياء

هاشخص الحالة واكتب الدوا

خطاط وفتح للخطوط مدرسة

حروفها موزونة على الميزان

فيها التواضع لابس توب الأمان

فيها القلم الى ماشى مستقيم

الحبر أسمر صحيح ..

لكن عنده قلب

تحضنه الورقة وتفتخر بيه

يلا اربطوا ايديه مع رجليه

خلوه يقول التوبة ..

ومش هتعود

دفتر أحوال

أنا الفلاح اللى زارع أرضك

فى العرق غرقان ..

وف البرد عيان

أبدر سنابل القمح ف الغيطان

وف وقت الحصاد ..

يدونى العيدان

أنا العامل اللى صنعت توبك

ع المكن سهران ..

وتوبى عريان

أغزلك خيوط وانسج لك طرحة

حالى بيبكى ساعة الفرحة

أنا الأفندى أبو الشهادات
باشيل الرمل والطوب للبناءيين
أقرالهم أخبار .. أشوف فنجان
إن حبيت واحدة .. يبقى جنان
ونا تاجر البكيا يا مَآن
عندى عمارة غير السيارة
خمسة وخميسة من كتر قرّكم
ونا الزبال بكل فخر .. معلّمة
عندى جنيّهات ذهب ف البنوك
الصبى عندى بياكل كباب
سيبك م الكتاب وطول العلام
تعالى هنا .. تبقى مليونير

كثير حبوكى

كثير حبوكى .. لكن حبى أكبر
فيهم اللى كان صادق مثلى أنا
واللى قالها من تحت اللسان
عشان تقولى دا بقا مننا
ده واحد حبك على طريقته
من غير مايدرى أشعل حريقته
إلى حبوكى وراحوا فاتوكى
عمرهم ماحبوكى .. مثلى أنا
فيكى اللى طبل وزمر وهلل
لاجل ينحسب علينا من الأحرار
إل حبك بجد وصدق فى حبه

أكل وشرب كل أنواع المرار
إل حبك كان هنا ف الشدة جنبك
ده زرع قمحك ..
وده نور شمعك
إل حبك صنع لك توبك الأبيض
صلى .. وصام ودعى بالهداية
إل حبك صان الود وحفظ العهد
إل حبك ومات فى حبك هوّ انا

تحية وسلام

أول مانبدى الكلام
نصلى على الهادى
منى تحية وسلام
ليكى يأم بلادى
ياللى حققتى أحلام
المستحيل ده عادى
زرعتى لاجل الأنام
فى العدل كنتى عقل قاضى
علمتى فن الغرام
ليكى دلنا بعد وادى
كريمة أهلك كرام
تُكالك على الهادى
فيك الأزهر الإمام

بالوسطية هادى
ياللى بنيتى أهرام
فى حضارة أجدادى
فى حبك قالت أقلام
وانتى جوا فؤادى
إنتى بلد الأحلام
لقيت فيك الأمانى
فى حبك غنى الغلام
إنتى قلبى وكيانى
صنعتى الحب فى الأيام
إنتى أهلى وعنوانى

حد تانى

مش عارف أبقا حد تانى .. أنانى

حد يكون جبان ..

ينسى الاسم والعنوان ..

يكره نور النهار ..

وضحك الصغار

يقسى ع اللى منه .. يسوق ف الجنان

حد يكذب ع الكذب .. لما يصدّقه

حد يضحك على الصدق ..

يفضل يخدعه

مش عارف أكون حد حاسد للنجاح

ولا كاره لمة حلوة ..

ف الأفراح

مش عارف أتلون .. فى مسا وصباح

ولا قادر أغش .. واهش الغنم

زادت الديابة .. ماتنفع عصا

مش عارف أكون غير نفسى ..

يازمن

تقفل ياليل بابك ..

تعتم حالك

مش هاقولك مالك ..

وهافضل حسن

أصحاب ولكن

ناس كثيرة عرفناها .. ما عرفناها

مرة يبقوا نهار ..

ومرات كثير عتمة

اسمهم أصحاب ..

أصحاب وقربهم سراب

ساعة م يقابلك ..

تلقى الكذب كله أحضان

وناس تانية بنحضنها ع الورق

بنفرح لما نشوف الوجوه ..

ونبتسم

دول أصلهم سايين لنا ذكرى طيبة

وناس تالطة بينا وبينهم عشرة

عيونهم بتضحك ..

والقلوب كاشرة

بتحسدنا على الإحساس ..

وعلى الإنجاز

عايزة الجبل يتهد

ويقع على الأرض

عشان اسمه إنسان ..

ودايما يسامح

الجبل واخد ع الوحدة

مرتاح م النفاق

كفاية بقا صداع ..

خليكوا ف حالكم

أرقام وأرقام زى الحصى

فوق التراب

الدنيا غرورة ..

كفانا الله شرها

حوار مع الألم

قال القلم للألم ..

أنا صابر مهما تزيد

هضحك عليك بدمعة

وضحكة .. وأقول سعيد

هعيش الحياة هعيش

وهلون الليل الحزين

هاخلى قلبى الكبير

يحصل على لقب سعيد

مش هجرى فى مكانى

لكن هجرى زى السحاب

امطرى ياسحابة

املى دنيتى بالأفراح

قال القلم للألم ..

صعب أوصفك بأى كلام
إنت عايش ف العصب ..
وغرامك كله أو هام
عمال تزيد زيادة
عشان تبقا ف الريادة
مهش محتاجة ملل
تعب حديد القيادة
راح اصبر عليك واصبر
لحد ما أسمع سكاتك
ساكن ف العصب .. ساكن
وعقدك سارى ومفتوح
هاعلق يفطة قماش
أقول فيها لا للألم
وراح يكتب القلم
ألف نعم لنور الأمل

أحزان وأفراح

ياهم ليه تتقل على اكتافى
دا كتفى عليل بيتشافى
العضم اشتكى من المشوار
والعصب خايف من المنشار
والهم أهو باين ع القورة
مبسوط بظهوره ف الصورة
والقلب غلب منى إكمنى
دايما أصبر على حزنى
رابطانى الهموم بسلاسل
خايفة اهرب منها تانى
مين يشتري منى أفكارى

أفكار تخلق عقلك يحتار
مين يشتري منى إحساسى
خائف تدوق المر من كاسى
مين يقدر يشتري .. مايبيع
دا نسمة الود زى الربيع

ذكرى الرحيل

فى ذكرى رحيلك يأمى
أنا مش هابكى زى العادة
وراح اعمل كل شىء يسعدك
بس قولى لى أسعدك إزاي
دعا ودعيت لك ف الصلا
قرآن وقريته لاجل روحك
وصتيني كتير ع البنات
ونا محافظ ع الوصية
كنت ف زيارتك من ساعة
حسيتى بيا .. طبعا اكيد
شوفتى إزاي القلب ارتجف
شوفتى إزاي الشوق انكشف

قریت الفاتحة یاأمی
وكم سورة .. لأبویا
وسلمت عليك یاأخویا
یاتری لسه فاکرین حسن
تعالوا زورونا ف المنام
تعالوا ولو مرة ف العام
أمی یاعزف النای الحزین
یاضحكة علی خدود الورد
یرحمك ربی ویغفر لك
سلامی للوالد واخویا

ضحكت

ضحكت ضحكة عالية ..

ودا شىء مش طبيعى

يكونش الضحك رخص

وحزنى أصبح غالى

اندلقت القهوة ليه ..

وهى مضبوطة

قالولى دلقتها خير

باين الحظ هيلالى

اضحك ياعم على طول

علشان عمرك يطول

اضحك على الضحك نفسه

خلى الحزن يكره نفسه
جريه وراك دايمًا
حاول تفتح نفسه
أضم الضحكة ف العقد
وعلق العقد ع الصدر
اعملولى شاي ي ولاد
جابولى شاي بيضحك
ضحكت وضحك الكون
وطرت ف الفضاء الواسع
شوفت كثير .. كثير كثير
لفيت ولفيت وجيت
وضحكت .. أيوا ضحكت
الضحك ده أعز صديق

روح إنسان

يا عم أنا قبل ما أكون شاعر
كنت لحم ودم وروح إنسان
م عرفشى أكون بغبان
ولا حتى نار ف المية
أصل أنا مجموعة من الناس
معجونة بالحب والطيبة
أضحك لما الضحك يبقا بجد
وأبكي وبكايأ جد
أصل أنا مجموعة أحاسيس
موجودة جوا قواميس
أضحك لما الضحك يكون إنسان

أبكى لما البكا يتهد
بس بابكى كده مع روحى
ساعات بيكون هو الدوا
قالوا ده ولد وماله زى
فى عز المحن م يقول أى
ماعنده أم ولا خال يا خى
لكن بيمشى ورا الضى
يقع ويقع .. سمى عليه
يرجع يفوق .. ماحصل شى
تهرب منه الفرحة وترجع
تلقاه لسه عايش .. وحى

مين يقدر عليكى

على الخير نويتى .. نويتى
طاهرة كمان اتوضيتى
ركعتى .. سجدتى .. صليتى
سبحتى .. حمدتى .. كبرتى
وبالدعا المخلص دعيتى
إن ربك بحفظك من الإنس
أم الثمر طايب ع الشجر
أم الميزان طايب ف الذهب
مين يقدر عليكى .. قولى مين
بعد الدعاء الكل قال آمين
اسألى الأم .. اسألى الجنين

اسألى نبص القلب والجبين

تعرفى إنك جوا القلوب

وإنك يابھية خيال

وحقيقة عايشة المحال

ونأى بيعزف نغم حزين

صورة

صعب تعيش كذا زى الآلة

من غير شعور

نفس العمل نفس الروتين

ونفس الزبون

تاكل نفس الأكل

وتبتسم عشان تدوم

تلبس هدوم الصيف ف الشتاء

وانت سعيد مطلوب منك كثير

عشان الحياة .. تعيش

أفكارك تكون جديدة

ومستوردة

أعمالك تكون فريدة

مالها مثيل
خطوتك تدور ف الفضاء
بلا توازن
تطير بلا أجنحة
زى ريشة ف الهوا
مطلوب تكون نار وثلج
فى أغلب الأحوال
تكتب موال تلحنه
عشان تغنيه
تكون دوا للهوى ..
وسمر لياليه
مطلوب تكون مجنون ليلى
وليلى مش ليك
زق خيالك زقة ..
وادخل جوا الحواديت

عمال ياخال

قالوا علينا عمال ياخال
فاكرين إننا فواعلية
مايعرفوش حاجة عننا
ولا شافوا يوم إنسانية
قبلى .. بحرى .. وفى سينا
النهار عاشق خطاويننا
اسألوا لهيب الشمس عنا
شوفوا العرق اللى يتهنى
ليل نهار جوا الحديد والنار
لاهية تأبيدة ولا تار
لكن بنحب البلد دية
إلى مليانة أفندية
لبسك ده صناعة إيديا
وخير البلد دى مش ليا
طبطب علينا قلب المكن
فضل داير بكا .. ماسكن
مزارع .. مصانع ياعمال
مساكن .. سياحة كيف الحال
عمال .. عمال والصبر ف الموال
عمال .. ربك يصلح الأحوال

بطلت احلم

بطلت احلم .. عشان ماشوفش كوابيس

أنده على اللى جنبى ..

ألقاه دبابيس

هافضل صاحى .. صاحى

والسهرة صباحى

مشغول وبقا فاضى .. وكله عادى

مستنى فجرى إالى هاجر من سنين

ومستنى بدرى إالى لساه جنين

هازرع الأفكار على الورق ..

وارويها

وأطل عليها بالليل أداويها

بطلت احلم ..

أصل الحلم مش عايز يعيش

لو عاش لحظة واحدة ..

بعيد مايبجيش

وليه احلم .. والحلم رافض كل الوجد

حلمى مايعرف هزار ..

أو شغل الدلع

مع إنى جد الجد .. شايف مليون سد

وحاجات كتيرة ..

كلها صد فى صد

لكن هاحلم من تانى وأنا صاحى

لحد ماالحلم يعرف اسمى وعنوانى

متخافيش

طول ماربك معاكى .. متخافيش
مين داللى يقدر على جبالك
عندك رجال شداد .. ماتحزنيش
عندك النيل والأهرامات يامصر
طول ما عزمك حديد .. ماتضعفيس
النخيل حاضن جبين تراك
طول ما قلبنا قلبك .. متخافيش
عمر العدو ما يقدر يطولك
قومى على قدمك .. متناميش
ارسمى الأمل على حدودك

اضحكى لكل يتيم .. ماتبكيش
ودعى شهيد الحق .. بالزهور
حاسبى القاتل أبو وش مكشوف
حدودك مليانة أسود ونسور

تعيشى يامصر

شايك يا صابرة ..

وشايك دموعك

أواجهها عالية ..

بتجرح خدودك

راسمك ياطاهرة ..

بألوان جدودك

وحاسك ياملكة ..

ولامس وروذك

أنا مش خايف عليكى

أصلك كبيرة

ياما ربيتى صغار ..

وعلمتى كبار

إتحداثى كل حصار ..
وهجوم التتار
ياما بنيتى وعمرتى ..
وهندستى
زرعتى الأمل مبدور..
والقمر عمال يدور
علمتى الدنيا زمان ..
الإحساس بالأمان
طول عمرك وانتى أميرة ..
على الأمراء
طول عمرك وانتى أصيلة ..
فى كل أفعالك
طول عمرك وانتى كريمة ..
وأهلك كرام
طول عمرك وانتى أمنا ..

جّوا دمنّا
طول عمرک وانتی مصرنا ..
بيت بیضمنّا

رمىت الزهر

رمىت زهرك يا دنيا

طلع دويك

ودقت أكلك الجاهز

لقيته عك

شربت كاسك الحنضل

أيوة شربت

نمت وصحيت على هيصة

كان الحظ فك

.....

رمىت الزهر من تانى

لقيته دُش

ضحك ضحكة صافية

وقال لى خش

كانها إتعدلت...

واتبسمت
طب يلا ياعم حسن
إديها وش

قالوا وقلت

قالوا الفقير بيحلم بأيه
قلت بيحلم بحتة لحمة
طب والغنى إيه اللى يرضيه
إن الفقير يقال له فحمة
مولد كبير والكل بيغنى
ياليل ياعين ياليل يازحمة
عيني على تربة الفقير
سقفها مكشوف بلا رحمة

بحر الأدب

نزلت بحر الأدب والأدب راس مالى
أقب واغطس كتير .. وارجع أعوم تانى
يشيلنى موجه ويحدفنى بعيد
ألقى الشط بيبعد أصل قلبه أنانى

.....

جيت لكم

جيت لكم محمل جواهر وألماس
قلت يمكن ألقى فى برکم أى إخلاص
زرعت فى صحاريكم أشجار محبة
طرحت ثمر ماله شكل ولا إحساس

.....

..... نصيحة

خلى مصر فى عينك وقلبك
لو نادت عليك لبي النداء
قرب ليها اسقيها حبك
إوعى تشمت فيها العدا
دى هدية جاية من ربك
أشكره وقول كدا رضا

..... يا بلدى

إن قلت باحبك .. صدقيني
ردى بكلمة .. طمنيني
عشان عشقتك .. احضنيني

خليني جنب قلبك .. وانسيني

هازرع لك أمل .. جّوا كل دار
وأصحي لك .. شمس النهار
هـ اروي بالعرق .. كل الثمار
بس اتبسّمي .. بسمة صغار

.....ملك وكتابة.....

أنا الشاعر والربابة
إلى شاطر ف الكتابة
عمال أعزف على الوتر
لا طلت ملك أو كتابة

محتوى الكتاب

2	بطاقة الكتاب
3	الإهداء
4	كان وكان
6	أم الدنيا
9	البيت القديم
11	يعنى إيه حب
14	قال الحمل
17	يابرد الشتا
19	كلام م القلب
21	صوت الناي
23	وليه تخاف
25	قالوله
27	كتبتك يا أمى
29	صاحبى قال لى

- 31 بشر مش بشر
- 34 ليه يامسمار
- 36 لو الزمن يرجع بيا تانى
- 38 يازرنا
- 40 بصيت على صورتى
- 42 صدق اللى قال
- 45 من طين
- 47 حوار
- 50 ياعم ياللى هنا
- 62 وعاش يحلم
- 64 اليوم ده عيد ميلادى
- 56 ومش هاتعود
- 59 دفتر أحوال
- 61 كتير حبوكى
- 63 تحية وسلام
- 65 حد تانى

67	أصحاب ولكن
70	حوار مع الألم
72	أحزان وأفراح
74	ذكرى الرحيل
76	ضحكت
78	روح إنسان
80	مين يقدر عليكى
82	صورة
84	عمال ياخال
85	بطلت أحلم
87	متخافيش
89	تعيشى يامصر
92	رمىت الزهر
94	فالوا وقلت